

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (01)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقهك فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من

خلال ترجمه - 00:00:01

من خلال مسائل من خلال اختياره واستعماله على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد.

فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم الجوابي - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله

فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها

الاخوة والأخوات احييكم جميعا تحية الاسلام الطيبات المباركات - 00:01:25

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتعدد في برنامجكم الشيفي رحمة الله في كتاب التوحيد وقد

وقفنا على هذه الترجمة العظيمة التي ترجم بها الباب الثاني من كتاب التوحيد حيث قال باب من حرق التوحيد - 00:01:46

دخل الجنة بغير حساب ثم تكلمنا في اللقاء السابق عن المسائل الثمان التي استنبطها الشيخ من هذه الترجم ومن الآيات والاحاديث

التي ساقها وقال بعدها في المشهد التاسعة فيها فضيلة هذه الامة - 00:02:10

الكمية والكيفية لان اكثر من يدخل الجنة من امته كما دل عليها حديث السبعين الف فانهم يدخلونها في سواد عظيم ومعهم سبعون

الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وقد جاء في رواية في غير الصحيحين عند احمد وغيره - 00:02:28

انهم سبعون الف ومع كل الف سبعون الفا ودل على ان المراد منها هنا كثرة عدد من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب من هذه الامة

لتحقيقهم التوحيد وقيامهم بالتوكيل على الله جل وعلا. نسأل الله ان تكون واياكم - 00:02:50

واخواننا ومشايخنا من هؤلاء ثم قال الشيخ رحمة الله المسألة العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام تدرؤون من هؤلاء المفضلون

انهم الذين امنوا بموسى عليه السلام واتبعوه وصبروا على ايمانهم حتى ماتوا على ذلك - 00:03:10

لانه اري عليه الصلاة والسلام ورؤياه وحي اري سواد عظيم من اتباع موسى عليه السلام يدخلون الجنة انهم انهم من امته. فقيل هذا

موسى وقومه ففيه فضل من امن بموسى لله رب العالمين - 00:03:31

وان هذا من المؤمنين وان كان منسوبا الى ملة اليهود او ملة بنى اسرائيل وذلك قبل ان يبعث نبينا عليه الصلاة والسلام من امن من

اليهود او من اهل الكتاب بنبينا ادرك الاجرين والثوابين. اجر - 00:03:50

ايماهه بموسى واجر ايماهه بمحمد عليهم الصلاة والسلام وهذا الفضل لاصحاب موسى الذين امنوا به منه عنه في قول الله جل

وعلا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة ثم قول الشيخ رحمة الله في المسألة الحادية عشرة - 00:04:07

عرض الامام عليه عليه الصلاة والسلام وهذا العرض من الله تشريف لهذا النبي وتشريف له بالعلم وبانه رأى مقامات الانبياء قبله

ومقامات الناس في اتباعه لهم المسألة الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. بما كشفه الله من علم الغيب - 00:04:26

في مقام الحشر يوم القيمة لهؤلاء الانبياء وهذا المقام من علم الغيب الذي اختص الله به وهو سبحانه يكشفه لمن شاء من خلقه. كما

قال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله - 00:04:49

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا فمن ارتضاه من رسول سواء من الملائكة او من الرسول فانه يكشف له من الغيب بعضه لا
كله. وهذا مما كشفه الله لنبينا عليه الصلاة والسلام - [00:05:07](#)

ثم اشار الشيخ الى المسألة الثالثة عشر في فقهه لهذا الحديث. ولهذا التبويب في قوله قلة من استجاب للنبي. لما رأى النبي ومعه
الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد عليهم الصلاة والسلام - [00:05:24](#)
وليس العبرة بكثرة الاتباع. وانما العبرة ببيان وابلاغ دين الله جل وعلا اهتدى بهذه الهدایة من الله عز وجل له. نسأل الله ان يشفعنا
بهدایته كلنا ثم قال رحمة الله المسألة الرابعة عشرة - [00:05:43](#)

انه من لم يجده احد يأتيه اي من اتباعه يأتي النبي وحده يوم القيمة المسألة الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم
وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد بالقلة - [00:06:01](#)

هذه المسألة مشمولة من هذا الحديث. ومن قول الله جل وعلا فيما ساقه الشيخ في اول الترجمة. ان ابراهيم كان امة قال لله حنيفا
ولم يكن من المشركين فهو الموحد الوحد في زمان عم فيه الشرك وطم - [00:06:19](#)
فالعبرة ايها المسلمين ليس بكثرة الاعداد ولا الزهد بي في القلة. فان اکثر الناس غير مؤمنين. وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
قال جل وعلا وان تطع اکثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:06:36](#)

فالعبرة ليس بالكثرة يفارخ بها وانما العبرة بما عليه هؤلاء القلة او الكثرة ثم ذكر الشيخ المسألة السادسة عشرة الرخصة في الرقية من
العين والحمى يجوز ان يتطلب الانسان من يرقيه - [00:06:53](#)

اذا اصيب بعيون حاسد او بذوات السمو. والافضل ان يرقى نفسه بان يتوجه الى الله سبحانه ولا يتوجه الى الراقي لان لا ينصرف قلب
هذا المريض الى الراقي فيظن ان معه شيئاً فينخدش عندئذ توحيد بالله بذلك - [00:07:10](#)

ثم ذكر الشيخ المسألة السابعة عشرة عمق علم السلف رحمهم الله في قول سعيد بن جبير قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن كذا
وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. وهذا يدل على ان السلف الصالح من التابعين وقبلهم الصحابة وبعدهم اتباع التابعين -
[00:07:30](#)

ان عنده من العلم العميق وان عندهم من الايمان الكبير الراسخ ما هو سبب لترسم طريقهم. لينجو المسلم في منهجه في الدنيا في
انتظامه في سبيلهم وانتسابه اليهم ثم ذكر المسألة الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان ما ليس فيه. وهذا مأخوذ من قول
حسين بن عبد الرحمن اني رأيت - [00:07:53](#)

الكوكب الذي انقض البارحة اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت لثلا يمدح انه انما قام في تلك الساعة ليصلی لله ويقوم الليل ثم
ذكر المسألة التاسعة عشرة في قوله لعكاشه بن محسن انت منهم. اي من السبعين الف. هذا علم من اعلام النبوة. لانه اخبر عكاشه بانه
من اهل - [00:08:19](#)

الجنة وانه من يدخلها بغير حساب ولا عذاب. وهذا فيه فضيلة عكاشه. وفيه ايضاً فضل الصحابة رضي الله عنهم وحرصهم
وتتسابقهم الى الخير اما المسألة الحادية والعشرين والثانوي والعشرين فقال الشيخ استعمال المعارض وحسن خلقه صلى الله عليه
 وسلم - [00:08:44](#)

اما المعارض في قوله للرجل لما قال ادعوا الله ان اكون منهم كما دعا لعكاشه قال سبقك بها عكاشه ولم يقل له عليه الصلاة والسلام
انت لست منهم او لم يبلغ عملك ان تكون من هؤلاء وانما هذا من كمال ادبه وحسن دله وحسن خلقه عليه - [00:09:06](#)
الصلاه والسلام. هذا فقه الشيخ رحمة الله على هذا الباب. باب سبب التوحيد. وما يکفر من الذنوب وانه سبب لدخول الجنة بغير
حساب ولا عذاب. نسأل الله باسمه الحسن وصفاته العلا ان نكون واياكم من - [00:09:26](#)

سيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فضلا من الله جل وعلا ورحمة واحسانا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولاتنا واحبتنا
من المسلمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك - [00:09:44](#)
حمد مجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد قل الحمد لله وسلام

على عباده الذين اصطفى فقهك فقهك كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - [00:10:04](#)
فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي - [00:10:39](#)